القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي دراسة ميدانية على الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات

الاستلام: 24/نوفمبر/2020
التحكيم: 6/ديسمبر/2020
القبول: 12/ديسمبر/2020

وفاء إبراهيم عياش[1,*]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] وزارة التربية والتعليم، الأردن
* عنوان المراسلة: ayyash_angle@yahoo.com

القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي - دراسة ميدانية على الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية، إلى التعرف على القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (65) طالبة من الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات، التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة إربد، اللاتي تم اختيارهن عشوائيا، وقد طبق على عينة الدراسة اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) التي قامت بتقنينها للعربية صادق (2001)، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى القدرات الموسيقية كان مرتفعا لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، حيث إن مستوى التفكير الإيجابي كان مرتفعا لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرات والتفكير الإيجابي. وأوصت الدراسة الاهتمام بمقرر التربية الموسيقية في المدارس الحكومية، وتطوير مواد التربية الموسيقية تبعا لاتجاهات الطالبات نحو التربية الموسيقية.

الكلمات المفتاحية: القدرات الموسيقية، التفكير الإيجابي، الموهوبين فنيا.

The Relation of Musical Abilities to Positive Thinking: A Study on Female Students Participating in Musical Activities at Maysaloon Girls' Basic School

Abstract:

This study aimed to identify the relation of musical abilities to positive thinking. The study adopted the analytical correlational descriptive method, and the study sample consisted of (65) female students participating in the musical activities at Maysaloon Girls' Basic School in Liwa'a Bani Obaid, Irbid Governorate. Seashore tests (the abridged version) of musical abilities were administered to the study sample; the tests were translated and adapted to Arabic by Sadiq (2001). However, the scale of positive thinking was prepared by the researcher. The study results indicated that students' level in musical abilities was high; their positive thinking level was also high; and there was a positive statistically significant relationship between the level of musical abilities and the positive thinking. The study recommended paying more attention to the musical education course in public schools; and developing music education materials according to students 'attitudes towards music education.

Keywords: musical abilities, positive thinking, music-talented students.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

المقدمة:

تؤدي التربية الموسيقية دورا مهما في صقل شخصية الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وذلك من خلال التربية السليمة والتنشئة الاجتماعية الصالحة، فمن خلال العزف الجماعي والأناشيد المتنوعة، التي تنمي القيم التعليمية والتربوية، وتعمل على ترسيخ الفضائل والعادات والتقاليد في البيئات المختلفة، وكذلك المفاهيم العلمية والعقلية والاجتماعية، حيث تؤدي التربية الموسيقية دورا مهما في تنشئة الأطفال، وإبراز النواحي التربوية، وتعمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات والحقائق في المجال الفني، وكذلك تنمية الاتجاهات الفنية والميول.

وتعد الأنشطة الموسيقية من أكثر الطرق فعالية في عملية فهم واستيعاب العناصر الموسيقية، حيث وأنها تؤدي دورا كبيرا في تكوين شخصية الأطفال، وتتميز تلك الأنشطة بتأثيرها الشديد على الأطفال، فهي تسهم في نمو الطفل من مختلف الجوانب؛ الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية واللغوية، وتتكون الأنشطة الموسيقية من الغناء والتذوق الموسيقي، والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة (نصر وعرنوس، 2009).

ويرى سهلاوي (2017) أنّ العلاقة التي تربط الموسيقى بالتربية علاقة وثيقة، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالتربية تعتمد بشكل مباشر على الموسيقى خصوصا في بناء شخصية الطالب؛ كي يكون فردا صالحا ومتزنا في المجتمع، بينما تحتاج الموسيقى إلى أساليب التربية الحديثة ومفاهيمها في التعليم؛ وذلك لتزويد الطلبة بأساسيات التذوق الموسيقي، وتستفيد التربية من مختلف النظريات في مجال الموسيقى.

وتسعى المناهج التعليمية إلى الحفاظ على التربية الموسيقية، ودعم عناصرها ومعاييرها؛ لكي تكون مقبولة مهنيا، وتشمل هذه المعايير الموسيقية القدرة على السماع والترجمة والفهم والممارسة، والقدرة على الأداء أو التأليف الموسيقي على نحو متزايد من المعايير المهنية التي تتطلبها الخبرة، بالإضافة إلى الأداء والإبداع، وذلك من خلال تأليف وتنفيذ الأعمال الموسيقية الأصلية (Mitchell, 2018).

ويشير Suzuki إلى أن الموسيقى هي أكثر الوسائل فاعلية لتعليم الفرد عبر جميع الجوانب، على عكس تعلم المقررات الأخرى كاللغة والرياضيات؛ لذا يجب أن يتم تعليم الأفراد في مختلف الجوانب المهارية والوجدانية من خلال الموسيقى (Girgin, 2020).

والموسيقى كما يشير DeNora (2000) موجودة في حياة جميع الأفراد، كما أن لها تأثيرا مباشرا في الكثير من الجوانب المختلفة من حياتهم، حيث أن دورها الاجتماعي في غاية الأهمية لما له من الكثير من الأنشطة في الحياة اليومية. وقد لخص North وHargreaves الوظيفة الاجتماعية للموسيقى في ثلاثة أبعاد؛ وهي وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي، حيث تستخدم لنقل الأفكار والأيديولوجيات والمشاعر؛ كما تعد نتاجا تجاريا مصمما لتلبية ومعالجة عادات الإنجاز الثقافي والموسيقي، وزيادة ربح صناعة الموسيقى؛ كذلك تعد موردا تعليميا في المناهج الدراسية (Ivanović & Sudzilovski, 2019).

وتعمل الموسيقى على تكوين السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين في سن مبكرة، حيث تعمل على تنمية الحواس واللغة لدى الأطفال، كما تعمل على تقوية القدرات الحركية، وذلك من خلال الحركات الإيمائية المصاحبة للموسيقى، إضافة إلى ما سبق فان للموسيقى دورا كبيرا في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال، وكذلك تحسين الانتباه وانجذابهم نحو الأصوات، وتنمية الحس الفني، وكذلك مساعدة الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وضبط انفعالاتهم، بالإضافة إلى التركيز على حب العمل الجماعي والإبداع (Kendrick & Mckay, 2004).

وللموسيقا دور كبير في التعبير عن الانفعالات والعواطف لدى الأفراد، فهي من أفضل الفنون إثارة وتحريكا للنفس البشرية، فالإنسان يميل بطبيعته لسماع الموسيقى لما يجد فيها من إشباع لرغباته وأحاسيسه، ولدورها في الحد من المشكلات والأحزان (العميدي وحمزة، 2018).

ويشير الخلايلة (2017) إلى الدور الواضح الذي تؤديه الأنشطة الموسيقية المختلفة في البيئة المدرسية، على نفوس الطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية، حيث تعمل على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة، وذلك من خلال تطوير أفكارهم نحو الابتكار، وتمكينهم من الانتباه والملاحظة، حيث تنعكس بشكل مباشر على تكيف الطالب في مختلف الظروف والمتغيرات التي تحصل ضمن البيئة التي يعيش فيها، والبيئة المحيطة به.

ويعتبر التفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، فقد وجد الكثير من الاهتمام لدى الباحثين والمختصين، لما له من آثار إيجابية في تحقيق النجاح والرضا عن الحياة لدى الأفراد. ويعد التفكير الإيجابي من أنواع التفكير الذي يركز على النظرة الإيجابية الواقعية نحو الحياة، فهي تعمل على مساعدة الأفراد في مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها بشكل إيجابي، وذلك من خلال التوجيه الإيجابي للطاقات البشرية، وكذلك استخراج الطاقات الكامنة بها؛ لتحسين الناحية النفسية لدى الأفراد، وذلك لغايات التعامل مع القضايا الحياتية المختلفة (دياب، 2014).

ويرى البنا (2018) أن التفكير الإيجابي، هو نتاج الخبرات والسمات الذاتية الإيجابية، حيث يقدم الفرد من خلاله العديد من الأعمال والخبرات؛ مما يدفعه نحو تطوير جودة الحياة لديه، واستقبال الأفكار الإيجابية من خلال مراقبة الأفكار والقضاء على الأفكار السلبية.

ويوفر التفكير الإيجابي للفرد التوازن الداخلي، ويحافظ لهم على مواقف أكثر استقامة ضد الحياة للأفراد، حيث يتمتع الأفراد الذين لديهم إيجابية التفكير بالقدرة على التقييم الإيجابي للأحداث التي تحيط بهم، كما يكون لديهم أكثر من ذلك تجارب إيجابية أكثر من غيرهم، من الأفراد، فهم أكثر سعادة في حياتهم، حيث يشعرون بالحيوية والنجاح خلال القيام بالأعمال والأنشطة المختلفة، كما أن الشخص ذا التفكير الإيجابي يكون قادرا على تحقيق الجودة في حياته، والتخلص من الأفكار الخطأ والسلبية، ويستطيع كما أنهم قادرين على أن يعطي حلولا ناجعة للمشكلات بكل مرونة (Bekhet & Zauszniewski, 2013; Tazegül, 2016; Fava et al., 1996).

ويرى Peiffer أن التفكير الإيجابي هو الحفاظ على التوازن المناسب في التعرف على المشاكل المختلفة، بل هو منهج متكامل للحياة، مع التركيز على الجانب الإيجابي في أي موقف، بدلا من التركيز على السلبيات، والوصول إلى نتائج أفضل من خلال الأفكار الإيجابية التي يتبناها الفرد (Jarrar, 2013).

ويشير السلمي (2014) إلى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي، وتشمل توفر الاستقرار والأمن، ووجود الأنظمة والمعايير الاجتماعية، والاستقرار الأسري، والتنشئة الاجتماعية السليمة، والبيئة المدرسية وتأثيرها على أسلوب الفرد في التفكير، وكذلك دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في توجيه السلوك لدى الأفراد، نحو التفكير الإيجابي.

الدراسات السابقة:

وقد لقي كل من الذكاء الموسيقي والتفكير الإيجابي الكثير من الاهتمام لدى الباحثين والمختصين في الذكاءات المتعددة وعلم النفس الإيجابي، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت كلا المفهومين، فقد هدفت دراسة Girgin (2020) إلى تعرف مستويات طلاب الفنون الجميلة بالمدارس العليا والعلاقات بين الدافع نحو تعليم الآلات الموسيقية ومعتقداتهم المتعلقة بالفعالية الذاتية في الأداء الموسيقي، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالبا من طلبة المدارس الثانوية للفنون الجميلة، وكشفت النتائج أن مستويات الإرهاق لدى الطلاب كانت منخفضة، وكان مستوى تحفيزهم مرتفعا، وأن مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لأداء الآلات الموسيقية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة سلبية بين دوافع الطلاب نحو تعليم الآلات الموسيقية ومعتقداتهم المتعلقة بالكفاءة الذاتية في الأداء الموسيقي.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

وهدفت دراسة علي (2020) إلى معرفة الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية الفاعلية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، من قسم الموسيقى في جامعة القاهرة، وتم استخدام أسلوب البحث الكمي، ومقياس استخدام المهارات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلبة في الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي. وأن هناك دافعا قويا لدى طلاب المدارس الثانوية للفنون الجميلة تجاه تعليم الآلات الموسيقية.

وهدفت دراسة Mawang، Kigen وMutweleli (2019) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الموسيقي والإبداع الموسيقي، وتكونت عينة الدراسة من (201) طالبا تم اختيارهم من 21 مدرسة ثانوية في كينيا، وتم استخدام مقياس الإدراك الذاتي للموسيقى لجمع البيانات حول المفهوم الموسيقي الذاتي للمشاركين، وكذلك مقياس تقييم الإبداع الموسيقي التوافقي (CMCAS)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الموسيقية والإبداع الموسيقي في جميع أبعاد مفهوم الذات الموسيقية، وقد لوحظ وجود اختلاف كبير بين الجنسين في الإبداع الموسيقي، حيث سجل الذكور أعلى من الإناث، ولم يكن هناك اختلاف كبير في الإبداع الموسيقي للمشاركين على أساس العمر.

وهدفت دراسة Aydın (2019) إلى تحديد مستويات المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية وفقا لمشاركتهم في الأنشطة الموسيقية، وتكونت عينة الدراسة من (258) طالبا، من فئات مختلفة من المدارس الثانوية. وتم استخدام أسلوب البحث الكمي. ومقياس استخدام جرد المهارات الاجتماعية (Riggio, 1986)، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية، والحساسية العاطفية ودرجات التعبير الاجتماعي لدى الطلبة الذين يعزفون على الآلات كانت أعلى بكثير من أولئك الذين لم يعزفوا، وأن الموسيقى أسهمت بشكل إيجابي في زيادة المهارات الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية الذين يتعرضون لبعض المشكلات بسبب المراهقة أثناء المدرسة الثانوية.

وهدفت دراسة الخلايلة (2017) إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من مدرسة المخلص الانجيلية في محافظة الزرقاء، وأشارت النتائج إلى وجود أثر للأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.

كما هدفت دراسة حداد (2016) إلى معرفة أثر تعلم الموسيقى على الصحة النفسية للطلبة وتحفيزهم على التعلم، وأشارت النتائج إلى أن الموسيقى مصدر جذب للطالب للمدرسة، وأن للموسيقى اثرا كبيرا على الصحة النفسية التي بدورها تؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي، وتحسن علاقة الطلبة بزملائهم ومعلميهم.

وأسفرت نتائج دراسة Lee، Davidson وKrause (2016) إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة الموسيقية تسهم في تحسين جودة الحياة ورفع الروح المعنوية لديهم، وتساعدهم في التغلب على العقبات والضغوطات التي تواجههم في الحياة.

وأسفرت نتائج دراسة Joseph وSouthcott (2015) إلى أن الأفراد المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانوا أكثر قدرة من غيرهم في اكتساب المهارات الموسيقية الجديدة، وأكثر قدرة على تكوين روابط اجتماعية مع الآخرين، كما أن الانخراط في ممارسة الموسيقى يكسبهم الشعور بالإنجاز والفخر.

وهدفت دراسة عمار (2014) إلى التعرف على مستوى الذكاء وعلاقته بالتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المعهد العالي للموسيقى في محافظة دمشق والبالغ عددهم (232) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الموسيقي والتحصيل، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة القلاف (2013) إلى معرفة تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، وكانت الفروق لصالح طلبة الثانوية الموسيقية.

وهدفت دراسة المومني، الحموري، يونس، والقرعان (2011) إلى معرفة مدى العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا من مدرسة الملك عبدالله للتميز في محافظة الزرقاء، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية جاء مرتفعا في مجالات تذكر الإيقاعات، واختبار الزمن، وتذكر الألحان، على اختبار القدرات الموسيقية ككل.

هدفت دراسة Laukka (2007) إلى معرفة استخدام الموسيقي في تحقيق الطمأنينة النفسية، وتكونت عينة الدراسة (611) ممن تتراوح أعمارهم بين 16–26، وأظهرت النتائج أن الاستماع للموسيقي ينمي المشاعر الإيجابية، ويسبب الشعور بالسرور، ويعمل على تنظيم الحالة المزاجية؛ والاسترخاء، وزيادة الانتماء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الاستماع للموسيقى ومستوى التعليم والصحة.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بأنها تبحث في القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي، ومدى الانسجام إلى ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، مع نتائج الدراسات الأخرى التي تم تنفيذها في بيئات تعليمية مختلفة، مما قد يمكن الباحثين من الاستفادة منها، من أجل تنمية القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة مدرسة للتربية الموسيقية، وملاحظتها للتغيرات والتباين في المستوى السلوكي والأكاديمي الذي يظهر على الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة، وانطلاقا من المرتكزات السابقة نظرا لأهمية الأنشطة الموسيقية في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلبة، افترضت الباحثة أن هناك أهمية للربط بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي، وللتأكد من صحة فرضيتها صاغت الأسئلة الآتية:

- ما مستوى القدرات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات في محافظة إربد؟
- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات في محافظة إربد؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي؟

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في بعديها: النظري والتطبيقي:

البعد النظري:

فقد تناولت هذه الدراسة موضوعين مهمين من مواضيع الذكاءات المتعددة وعلم النفس الإيجابي، لم يتناولها الباحثون في الدراسات السابقة بشكل مباشر، ألا وهي مفهوم القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي، كما أن هذه الدراسة خصت البيئة الأردنية التي لم يسبق أن تطرقت لها هذه الدراسات، إضافة إلى هذه المؤشرات المهمة التي أضافتها هذه الدراسات والتي تساعد الطالبات في تطوير القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي لديهن.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

البعد التطبيقي:

فمن المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرار في مجال التربية الموسيقية نحو توظيف التفكير الإيجابي في البرامج التعليمية الخاصة بالتربية الموسيقية، والاستفادة من ذلك في تنظيم الأنشطة الموسيقية التي تسهم في تنمية القدرات الموسيقية لدى الطلبة في مختلف المرحل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. **مستوى القدرات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات في محافظة إربد.**
2. **مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية في مدرسة ميسلون الأساسية للبنات في محافظة إربد.**
3. **العلاقة الارتباطية بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي.**

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد مجال الدارسة الحالية بالأبعاد الأتية:

- **الحد المكاني: مدرسة ميسلون الأساسية للبنات في محافظة اربد.**
- **الحد الزمان: تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021.**
- **الحد البشري: الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية.**
- **المحددات: تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة والمنهجية المستخدمة في الدراسة.**

مصطلحات الدراسة:

- **التفكير الإيجابي:**

تتمثل بالآراء والمعتقدات والأساليب المتبعة في الأمور الحياتية المختلفة التي تعمل على مواجهة المشكلات التي تواجه الأفراد، بصورة متفائلة وإيجابية (العبيدي، 2013). ويعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في هذه الدراسة.

- **القدرات الموسيقية:**

فقد عرفها الفضلي المشار إليه في المومني وآخرون (2011) بأنها قدرة الطلبة في تحديد النغمات الموسيقية بشكل دقيق، وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية، وقدرتها على التفاعل والانفعالات بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية. ويمكن تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية للطالبة في اختبار القدرات الموسيقية لسيشور، وذلك في مهارات تمييز الأصوات، وشدة الصوت، وتذكر الإيقاعات، واختبار الزمن، ونوعية الصوت، وتذكر الألحان (صادق، 2001).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، للكشف عن العلاقة بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي؛ كونه المنهج الملائم لأهدف هذه الدراسة.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

عينة الدراسة:

تكونت عينة هذه الدراسة من (65) طالبة؛ تم اختيارهن عشوائيا من طالبات مدرسة ميسلون الأساسية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة إربد، والمشاركات في الأنشطة الموسيقية ضمن مبادرة وطن "(صالة زين للموسيقى)"

أداتا الدراسة:

أولا: اختبار القدرات الموسيقية:

استخدمت الدراسة اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) التي قامت بتقنينها للبيئة العربية (صادق، 2001)، وقد أعدت هذه الاختبارات بحيث تصلح للتطبيق على المفحوصين للمرحلتين الأساسية الدنيا والعليا، وقد تكونت من مجموعة من الاختبارات وهي: اختبار تمييز الأصوات، وشدة الصوت، وتذكر الإيقاعات، واختبار الزمن، وتذكر الألحان، ونوعية الصوت. ويتكون المقياس من (60) بندا تقيس القدرات الموسيقية لدى الطلبة، ويتمتع المقياس بصدق وثبات مناسبين.

وتم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على لجنة من المحكمين المختصين في التربية الموسيقية، وعددهم (7)، وقد أجمع المحكمون على صلاحية استخدام هذه الأداة للعينة المستهدفة.

الثبات:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة باستخدام الاختبار وإعادة المقياس على عينة بلغت (30) طالبة، وبفاصل زمني مدته أسبوعان، حيث بلغ معامل الثبات بين مرتي التطبيق لاختبار تمييز الأصوات (0.87)، وشدة الصوت (0.81)، وتذكر الإيقاعات (0.72)، واختبار الزمن (0.91)، وتذكر الألحان (0.81)، ونوعية الصوت (0.84). كما تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا α حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.87)، وتعتبر هذه القيم مقبولة.

ثانيا: مقياس التفكير الإيجابي:

لأغراض إجراء الدراسة الحالية؛ فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي كدراستي بن عيشوبة وكركوش (2017)، والسيد (2016)؛ بهدف تطوير المقياس بصورته الأولى؛ للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، حيث اشتملت الأداة على (25) فقرة.

الصدق:

1. صدق المحتوى:

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم توزيعها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم، وعلم النفس؛ بهدف إبداء آرائهم عن فقرات الأداة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى ملاءمتها للتفكير الإيجابي، وتم الأخذ بملحوظات (85 %) من المحكمين بما يتلائم مع أهداف هذه الدراسة، حيث تم حذف وتعديل الفقرات التي اتفق أغلب المحكمين عليها وبلغ عددها (5) فقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة.

2. صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية خارجية تكونت من (25) طالبة، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.23 – 0.89)، والجدول (1) يبين ذلك.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

جدول (1): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.51**	8	.65**	15	.33**
2	.58**	9	.79**	16	.71**
3	.59**	10	.21**	17	.64**
4	.61**	11	.52**	18	.65**
5	.67**	12	.62**	19	.62**
6	.31*	13	.89**	20	.51**
7	.23*	14	.37*		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا؛ ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من هذه الفقرات.

الثبات:

للتأكد من ثبات مقياس التفكير الإيجابي، فقد تم التحقق من ذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) طالبا، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وكان معامل الثبات (0.93)، وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وكان (0.85)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لأهداف هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة التفكير الإيجابي، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وهي تمثل رقميا (5، 4، 3، 2، 1) وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: (من 1.00 – 2.33 منخفض، من 2.34 – 3.67 متوسط، من 3.68 – 5.00 مرتفع).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى القدرات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القدرات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تمييز الأصوات	3.84	.711	مرتفع
2	1	شدة الصوت	3.91	.660	مرتفع
3	4	تذكر الإيقاعات	3.49	.642	متوسط
4	5	اختبار الزمن	3.48	.641	متوسط

جدول (2): يتبع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	3	تذكر الألحان	3.70	.812	مرتفع
6	6	نوعية الصوت	3.33	.765	متوسط
-	-	القدرات الموسيقية	3.63	.832	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.91 – 3.33)، حيث جاء المجال رقم (2) المتعلق بـ "شدة الصوت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، والمجال رقم (6) والمتعلق بنوعية الصوت بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.63). ويمكن تفسير حصول مجال شدة الصوت على المرتبة الأولى نظرا لوجود العديد من الأسباب التي أدت إلى ميل الطالبات إلى الموسيقى، وارتفاع مستوى القدرات الموسيقية لديهن ؛لأن من خلال التدريبات المستمرة والمشاركة في الاحتفالات الوطنية التي تقام على مستوى المدرسة أو المديرية أو الوزارة، تستطيع الطالبة من خلال السمع تمييز الأصوات العالية والمنخفضة، أما حصول نوعية الصوت على المرتبة الأخيرة فتشير الباحثة إلى أن نوعية الصوت تعتمد على الدراسة النظرية والتدريب لتميز طبقات الصوت، وبالتالي فان حصص الموسيقى في مدارس وزارة التعليم تركز على الجانب العملي اكثر من الجانب النظري، وبالتالي دراسة نوعية الصوت تحتاج على منهج متكامل لكي تستطيع الطالبات الحصول على نتائج إيجابية.

ويمكن تفسير حصول الطالبات على درجة متوسطة في اختبار القدرات الموسيقية، نظرا لتوفر المدرسين المختصين والمؤهلين في مجال التربية الموسيقية، كما أن توفر مجموعة من الأدوات الموسيقية تعتبر من المحفزات المهمة للطالبات في تطوير القدرات الموسيقية لديهن، كذلك فإن إنشاء الغرف الموسيقية من قبل شركة زين، المصممة بكافة التجهيزات كان لإنشائها أثر كبير في دافعية الطالبات للمشاركة في الأنشطة الموسيقية المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب القدرات الموسيقية تعتبر من العمليات الأساسية والضرورية لدى الطالبات في المراحل الأساسية؛ نظرا للتطورات والتغيرات المتسارعة التي أثرت على البرامج التعليمية، المتمثلة بوجود الأنشطة اللامنهجية المصاحبة للمنهاج المدرسي، وهذا ما أدى إلى تعزيز المهارات الموسيقية بفاعلية، ومن ثم تأثيره على مستوى القدرات لدى الطالبات. فقد كان جل اهتمامات الطالبات بممارسة الأنشطة الموسيقية من عزف على الآلات المختلفة والأناشيد الوطنية والشعبية والدينية، لما يترتب عليها من تأثيرات إبداعية والتعامل مع المشاركات في المسابقات الموسيقية بشكل إيجابي، حيث نجد أن لدى الطالبات الموهوبات موسيقيا عدد كبير العديد من الأهداف التي يريدون تحقيقها، ويظهر ذلك من خلال التميز والأبداع في العزف على الآلات الموسيقية المختلفة، وكذلك الأناشيد، مما ولد لدى المشاركات الثقة بالنفس والسعادة النفسية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Girgn (2020) التي أظهرت أن هناك دافعا قويا لطلاب المدارس الثانوية للفنون الجميلة تجاه تعليم الآلات الموسيقية، وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة Joseph وSouthcott (2015) التي أشارت إلى أن الأفراد المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانوا أكثر قدرة من غيرهم في اكتساب المهارات الموسيقية الجديدة. وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة المومني وآخرون (2011)، التي أشارت إلى أن أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية جاء مرتفعا في مجالات تذكر الإيقاعات واختبار الزمن وتذكر الألحان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية؟

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإيجابي للطلبة الموهوبين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري.	3.69	.852	مرتفع
2	14	أشعر بأنني شخص ذا قيمة كبيرة لدى زملائي.	3.60	.887	متوسط
3	18	أغير أفكاري حسب ما يستجد من أمور.	3.54	.834	متوسط
4	7	أتقبل توجيهات من هو أكبر مني بكل ود.	3.75	.873	مرتفع
5	11	أرى أن الدوام في المدرسة ممتع.	3.68	.878	مرتفع
6	15	أنا متسامح مع نفسي كثيرا.	3.59	.816	متوسط
7	19	أعتقد أن المستقبل أفضل من اليوم.	3.43	.783	متوسط
8	6	أتوقع زيادة الشعور بالسعادة مستقبلا.	3.78	.858	مرتفع
9	2	أشعر أن الماضي يقيدني.	3.88	.871	مرتفع
10	4	أنا محبوب من الآخرين.	3.83	.850	مرتفع
11	13	أشعر بأنني شخص محظوظ	3.62	.811	متوسط
12	9	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.	3.70	.611	مرتفع
13	8	أستطيع تحقيق طموحاتي.	3.71	.816	مرتفع
14	2	أواجه المشكلات بأسلوب منظم.	3.88	.948	مرتفع
15	12	لدي القدرة على حل المشكلات بين الأفراد.	3.66	.989	متوسط
16	5	لا اسمح للأخرين من تثبيط عزيمتي.	3.79	.997	مرتفع
17	1	أعتقد أن شكلي مقبول لدى الآخرين	4.89	.887	مرتفع
18	16	أبحث دائما عن البدائل لحل المشكلات الصعبة.	3.58	.870	متوسط
19	17	أستطيع التعرف على نقاط القوة والضعف لدي.	3.55	.976	متوسط
20	9	أشعر أن الأمور تسير لمصلحتي في الحياة.	3.70	.849	مرتفع
-	-	التفكير الإيجابي	3.74	.861	مرتفع

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويشير الجدول (3) إلى أن التفكير الإيجابي لدى الطالبات كان مرتفعا، حيث أن المتوسطات الحسابية للتفكير الإيجابي قد تراوحت ما بين (4.89 – 3.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على "اعتقد أن شكلي مقبول لدى الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "أعتقد أن المستقبل أفضل من اليوم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.74). وتعزوا الباحثة هذه النتائج بسبب وجود العديد من العوامل التي أسهمت في ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات؛ نظرا لمشاركتهن في الأنشطة الموسيقية المختلفة، التي كان لها دورا كبيرا في تنمية الإبداع لديهن.، إضافة إلى دور الأنشطة الموسيقية في تشجع الشعور بالذكاء الثقافي، وتقدير الذات، ما يدفع الطالبات لبناء الأفكار المنطقية الإيجابية، والقدرة على التقدير الجمالي للطبيعة.

ومن جهة أخرى تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الموسيقى للأفراد؛ كونها تعمل على تطوير الذات وتنمية الشخصية الإنسانية، مما ينعكس على تطوير وتقوية العلاقات الإيجابية بين الطالبات، وبالتالي تتكون لديهن مرونة كبيرة في التعامل مع الضغوط والمشكلات الحياتية، وكل ذلك أدى إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، يمتلكن القدرة على التفكير الإيجابي بشكل كبير، حيث انعكس ذلك على ارتفاع مستوى المهارات على التخطيط وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهن وتجاه المجتمع. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء الكثير من الاعتبارات أهما: أن الطالبات المشاركات في الأنشطة الموسيقية، تعودون على الدراسة التي تتسم بالموضوعية والفاعلية بشكل كبير، مما أسهم في التهيئة النفسية؛ للتعرف على المشكلات والأحداث النفسية الضاغطة، وإعادة إدراك الموقف بأساليب إيجابية، لذا يتم العمل على تحديد الأهداف الإيجابية التي تتضمن التخطيط لحل المشكلات أو الأزمات السلبية لحلها، وتحمل المسؤولية المجتمعية تجاه ذلك، وذلك؛ لتلافي آثارها المستقبلية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Aydın (2019) من حيث إن مستوى المهارات الاجتماعية والعاطفية ودرجات التعبير الاجتماعي لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانت أعلى بكثير من أولئك غير المشاركين، وأن الموسيقى أسهمت بشكل إيجابي في زيادة المهارات الاجتماعية لدى المشاركين. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علي (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلبة في الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخلايلة (2017) التي أشارت إلى وجود أثر للأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المشاركين. أما بالنسبة لدراسة حداد (2016) فقد اتفقت نتائجها مع هذه الدراسة بأن للموسيقى أثرا كبيرا على الصحة النفسية، وتحسن علاقة الطلبة بزملائهم ومعلميهم. أما نتائج دراسة القلاف (2013) فقد اتفقت نتائجها مع هذه الدراسة بأن هناك فروقا دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني لطلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، وكانت الفروق لصالح طلبة الثانوية الموسيقية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي

		التفكير الإيجابي
القدرات الموسيقية	معامل الارتباط ر	.221**
	الدلالة الإحصائية	.002

يتبين من الجدول (4) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي، تعود إلى أن العلاقة بين القدرات الموسيقية والتفكير الإيجابي علاقة متداخلة ومتكاملة؛ أي أنه كلما كان لدى الطالبات مستوى مرتفع من القدرات الموسيقية انعكس ذلك بشكل مباشر على التفكير الإيجابي لديهن، مما يزيد من تفاعلهن مع الآخرين، فالمشاركة بالأنشطة الموسيقية يرفع مفهوم الذات لديهن، مما ينعكس بشكل مباشر على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة لهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القلاف (2013) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني بين طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، وكانت الفروق لصالح طلبة الثانوية الموسيقية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلبة في الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي. أما دراسة الخلايلة (2017) فقد أشارت نتائجها إلى وجود أثر للأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية.

خلاصة النتائج:

- جاء التفكير الإيجابي لدى الطالبات مرتفعا، حيث إن المتوسطات الحسابية للتفكير الإيجابي قد تراوحت ما بين (4.89 - 3.43).
- جاء مجال تمييز الصوت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)
- وجاء مجال نوعية الصوت " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.89)

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

التوصيات:

- الاهتمام بمقرر التربية الموسيقية في المدارس الحكومية.
- تطوير مواد التربية الموسيقية تبعا لاتجاهات الطالبات نحو التربية الموسيقية.
- تفعيل الأنشطة الموسيقية وتوجيهها للحد من مشكلات العصر النفسية التي تتزايد مع الزمن بين طلبة المدارس، مثل التنمر وغيرها.
- ربط المناهج الدراسية للمواد المختلفة مع الأنشطة الموسيقية للتخلص من الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذه المناهج.

المراجع:

بن عيشوبة، بلال، وكركوش، فتيحية (2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى المراهق المتمدرس. *مجلة آفاق علم الاجتماع*، *6*(1)، 63-77.

البنا، تهاني (2018). أثر استخدام نموذج سوم (SWOM) في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، *53*(2)، 489-543.

حداد، رامي (2016). تأثير التربية الموسيقية في المدرسة على الصحة العقلية للطلاب وتحفيزهم على التعلم. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، *9*(17)، 25-32.

الخلايلة، بغداد (2017). *أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن* (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

دياب، محمد (2014). *علم النفس الإيجابي*. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر.

السلمي، منصور (2014). *جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى* (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

سهلاوي، مصطفى (2017). دور التربية الموسيقية في معالجة السلوك العدواني في الوسط المدرسي – مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة المربي*، *20*، 80-99.

السيد، شيماء (2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية الفنية التجارية في محافظة بور سعيد: دراسة ارتباطية تنبؤية. *مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد*، *20*، 764-779.

صادق، أمال (2001). *كراسة تعليمات سيشور للقدرات الموسيقية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، غاد (2020). الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلبة الجامعة. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، *20*، 632-708.

عمار، ابراهيم (2014). *مستوى الذكاء وعلاقته بالتحصيل: دراسة ميدانية طلبة المعهد العالي للموسيقى في محافظة دمشق* (رسالة ماجستير)، جامعة دمشق، سوريا.

العميدي، حيدر، وحمزة، عبد الزهرة (2018). الوظيفة التربوية للموسيقى في عروض الاوبريت المدرسي: اوبريت (اقرأ) نموذجا. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، *39*، 1108-1120.

القلاف، فتحي (2013). تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، *3*(2)، 88-127.

المومني، مأمون، الحموري، خالد، يونس، نجاتي، والقرعان، جهاد (2011). بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة للمتفوقين أكاديميا. *المجلة الأردنية للفنون*، *4*(1)، 29-34.

نصر، محمد، عرنوس، نيفين (2009). *فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة: دراسة تجريبية*. المؤتمر العلمي العربي الرابع حول الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول (1566 - 1587)، 8-9 أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

Aydın, B. (2019). An examination of high school students' social skill levels according to participation in musical activities. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 14*(4), 618-629.

Bekhet, A. K., & Zauszniewski, J. A. (2013). Measuring use of positive thinking skills: Psychometric testing of a new scale. *Western Journal of Nursing Research, 35*(8), 1074-1093.

DeNora, T. (2000). *Music in everyday life*. Cambridge: Cambridge University Press.

Fava, M., Davidson, K., Alpert, J. E., Nierenberg, A. A., Worthington, J., O'Sullivan, R., & Rosenbaum, J. F. (1996). Hostility changes following antidepressant treatment: relationship to stress and negative thinking. *Journal of Psychiatric Research, 30*(6), 459-467.

Girgin, D. (2020). Motivation, self-efficacy and attitude as predictors of burnout in musical instrument education in fine arts high schools. *Eurasian Journal of Educational Research, 20*(85), 93-108.

Ivanović, M., & Sudzilovski, D. (2019). Social influences and development of musical preferences-attitudes of future elementary school teachers. *Journal Plus Education, 23*, 71-80.

Jarrar, A. G. (2013). Positive thinking & good citizenship culture: From the Jordanian universities students' points of view. *International Education Studies, 6*(4), 183-193.

Joseph, D., & Southcott, J. (2015). Singing and companionship in the Hawthorn University of the third-age choir, Australia. *International Journal of Lifelong Education, 34*(3), 334-347.

Kendrick, M., & McKay, R. (2004). Drawings as an alternative way of understanding young children's constructions of literacy. *Journal of Early Childhood Literacy, 4*(1), 109-128.

Laukka, P. (2007). Uses of music and psychological well-being among the elderly. *Journal of Happiness Studies, 8*(2), 215-241.

Lee, J., Davidson, J. W., & Krause, A. E. (2016). Older people's motivations for participating in community singing in Australia. *International Journal of Community Music, 9*(2), 191-206.

Mawang, L. L., Kigen, E. M., & Mutweleli, S. M. (2019). The relationship between musical self-concept and musical creativity among secondary school music students. *International Journal of Music Education, 37*(1), 78-90.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1

Mitchell, A. K. (2018). Seven Steps to Heaven: Time and tide in 21st century contemporary music higher education. *Australian Journal of Teacher Education, 43(*5), 60-77.

Tazegül, Ü. (2016). Elit Düzeydeki Tenisçilerin Olumlu Düşünme Düzeyleri ile Bedenlerini Beğenmeleri Düzeyi Arasındaki İlişkinin Belirlenmesi [The Determination of the Relationship between the Elite Level Tennis Players' Positive Thinking Level and Body Admiration]. *Journal of the Human & Social Science Researches, 5*(8), 2906-2912.

Arabic References in Roman Scripts:

Bin Aishubat, Bilal, wa Kurkush, Fatihia (2016). Altafkir al'iijabiu wa alaqatuh bijawdat alhayat lada almarahiq almutamadaris. *Majalat Afaq Eilm Alijtimaei, 6*(1), 63-77.

Al-Banna, Tahany (2018). 'Athar aistikhdam namudhaj sum (SWOM) fi tanmiat maharat hal almushkilat waltafkir al'iijabii lada talamidh almarhalat al'iiedadiat fi madat aldirasat alaijtimaeiati. *Almajalat Altarbawiat bi Jamieat Suhaj, 53*(2), 489-543.

Hadad, Rami (2016). Tathir altarbiat almusiqiat fi almadrasat alaa alsihat alaqliat liltulab watahfizihim alaa altalim. *Majalat Aldirasat Alnafsiat wa Altarbiwiat, 9*(17), 25-32.

Al-Khalayleh, Baghdad (2017). *'Athar aistikhdam al'anshitat almusiqiat fi tanmiat alsuluk alaijtimaeii al'iijabii lada talabat alsafi alssadis al'asasii fi Al-'Urduni* (Risalat majstir), Aljamieat Alhashmiati, Al-'Urdunn.

Diab, Muhammad (2014). *Eilm alnafs al'iijabii*. Al-Riyad: Dar Alzuhara' Liltabaeat Walnashr.

Al-Sulami, Mansour (2014). *Jawdat alhayat wa alaqatuha bialtafkir al'iijabii lada tullab Jamieat Umm Al-Qura* (Risalat majstir), Jamieat Umm Al-Qura, Makkah Al-Mukarramah, Al-Saeudiat.

Sahlawi, Mustafa (2017). Dawr altarbiat almusiqiat fi mualajat alsuluk aludwanii fi alwasat almadrasii - marhalat altalim almutawasit. *Majalat Al-Murabi, 20*, 80-99.

Al-Sayed, Shaima' (2016). Altafkir al'iijabiu wa alaqatuh bidafieiat al'iinjaz lada talabat almarhalat alththanawiat alfaniyat altijariat fi muhafazat Bur Saeid: Dirasat airtibatiatan tanbuiyat. *Majalat Kuliyat Altarbiat bi Jamieat Bur Saeid, 20*, 764-779.

Sadiq, Amal (2001). *Kurasat talimat sayshur lilqudrat almusiqiati*. Al-Qahira: Maktabat Al'anjilu Al-Misriat.

Ali, Ghad (2020). Aldhaka' alruwhi wa alaqatah bialtam'aninat alnafsiat alfaeiliat aldhdhatiat fi al'ada' almusiqii lada talabat aljamieati. *Almajalat Altarbawiat bi Jamieat Sohaj, 20*, 632-708.

Ammar, Ebrahim (2014). *Mustawaa aldhaka' wa alaqatih bialtahsili: Dirasat maydaniat talabat Almahad Alalii Lilmawsiqaa fi Muhafazat Dimashq* (Risalat majstir), Jamieat Dimashq, Suria.

Al-Amidi, Haider, wa Hamza, Abdul-Zahra (2018). Alwazifat altarbawiat lilmusiqa fi urudh alawbryt almudrasi: Awburit (Iqra) namudhaja. *Majalat Kuliyat Altarbiat Al'asasiat Lileulum Altarbawiat Wal'iinsaniat, 39*, 1108-1120.

Al-Qallaf, Fathi (2013). Tathir tallum almusiqa ala aldhakaa' alwujdanii lada talabat almarhalat alththanawiat alamat walthanawiat almusiqiat fi dawlat Al-Kuwait, *Almajalat Alarabiat Lileulum Alaijtimaiati, 3*(2), 88-127.

Al-Momani, Mamoun, Al-Hamouri, Khaled, Yunus, Najati, wa Al-Qara'an, Jihad (2011). Bayn mustawa alqudrat almusiqiat waltahsil al'akadimii lada altalabat lilmutafawiqin 'akadimia. *Almajalat Al'-Urduniyat Lilfunun, 4*(1), 29-34.

Nasr, Muhammad, Arnous, Nevin (2009). *Faealiatan al'anshitat almawsiqiat fi tanmiat almaharat allughawiat lada 'atfal alrwdt: Dirasat tajribiati.* Almutamar Alilmii Alarabii Alrrabie hawl Alaietimad Al'akadimii Limuasasat Wa Baramij Altalim Alali Alnaweii fi Misr wa Alalam Alarabii – Alwaqie wa Almamul (1566 - 1587), 8-9 Abril, Kuliyat Altarbiat Alnaweiati, Jamieat Almansurat, Misr.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.22.1